الآثار السلبية لآنتشار ظاهرة التسول عند الاطفال في مدينة الديوانية

(دراسة في الجغرافية الاجتماعية)

جامعة القادسية / كلية الآداب / قسم الجغرافية

أ. د.صبرية علي حسين

sabria.hussien@qu.edu.iq

الخلاصة:

يهدف البحث الى دراسة اهم الاثار لظاهرة تسول الاطفال في مدينة الديوانية والمتمثلة بالاثار الاجتماعية وعلى راسها تعاطي المخدرات من قبل بعض الاطفال المتسولين في المدينة وبالتالي الادمان عليها ، وكذلك دراسة الاثار الاقتصادية المتمث لة بالخمول والكسل وعم العمل ،وايضاً الاثار النفسية المتمثلة بالتهميش والاهمال وغيرها ،وقد تم الاعتماد على الدراسة الميداني ة من خلال توزيع استمارة استبانة وبصورة عشوائية على بعض المتسولين وذلك لصعوبة إحصاء واختيار عينة للدراسة، وبلغ ت اعلى نسبة لهم في احياء (النهضة ، الوحدة ، السراي ، الصادق الأول ، الصناعة والفرات) وبلغت على التوالي (٥.١، ٥.١% ، ٥.١% ، ٦.٨% ، ٨.١% ، ٨.٦%) اما ادنى نسبة لظاهرة التسول فقد تركزت في حي الزوراء (١.٧%) واغلب ا لمتسولين هم من الغجر بالدرجة الأولى ثم النازحين بالدرجة الثانية . وقد اقترح البحث عدة مقترحات اهمها تفعيل دور مؤسس ات المجتمع المدني في الدعم المادي والمعنوي للاهتمام بهذه الظاهرة مع ضرورة تفعيل الدور الرقابي لها من خلال متابعة الا طفال العاملين والمتسولين .و تفعيل دور الرعاية الاجتماعية لدعم اسر الاطفال المتسولين . وكذلك دور الاعلام في الحد من ا نتشار ظاهرة تسول الاطفال في المدينة كونها تشير الى سوء حالة المجتمع وهي ظاهرة غير مقبولة .وكذلك دوره في توعية الا طفال والشباب بخطورة تعاطي المخدرات وضررها الهائل على المجتمع والاسرة .

الكلمات المفتاحية : الآثار، تسول ، الاطفال ، سكان ، مدينة الديوانية .

The negative effects of the spread of begging among children in the city of Diwaniyah (Study in social geography)

Al-Qadisiyah University / College of Arts / Geography Department

Prof. Dr. Sabriya Ali Hussein

Abstract:

The research aims to study the most important effects of the phenomenon of child begging in the city of Diwaniyah, represented by the social effects, most notably drug abuse by some begging children in the city and thus addiction to it, as well as studying the economic effects represented by inactivity, laziness, and lack of work, as well as the psychological effects represented by marginalization, neglect, and others. Relying on the field study by distributing a questionnaire randomly to some beggars due to the difficulty of counting and selecting a sample for study. The highest percentage of them was in the neighborhoods of (Al-Nahda, Al-Wahda, Al-Saray, Al-Sadiq Al-Awwal, Al-Sina'a, and Al-Furat) and reached respectively (5.1%, 5.1%, 5.1%, 6.8%, 8.1%, 8.6%. As for the lowest rate of begging, it was concentrated in the Al-Zawraa neighborhood (1.7%) Most of the beggars are Roma in the first place, then displaced people in the second place. The research proposed several proposals, the most important of which is activating the role of civil society institutions in material and moral support to take care of this phenomenon, with the need to activate its supervisory role by following up on working children and beggars. And activating the role of social care to support the families of begging children. As well as the role of the media in reducing the spread of the phenomenon of children begging in the city, as it indicates the poor condition of society, which is an unacceptable phenomenon. As well as its role in educating children and youth about the danger of drug abuse and its enormous harm to society and the family.

Keywords: antiquities, begging, children, residents, Diwaniyah city.

المقدمة:

ان ظاهرة التسول رغم عالميتها الا انها تختلف في طبيعتها وانماطها وبالاليات التي تعمل على تشكليها واستمرارها من مجتمع لاخر . اما على مستوى المجتمع العراقي فالملاحظ انها تزايدت في السنوات الأخيرة نتيجة مؤثرات كثيرة ، كالفقر والبطالة والهجرة والطلاق والترمل بالنسبة للمرأة وضعف الرادع القانوني وغيرها من المؤثرات ، وكذلك كثرة المناسبات الدينية في المجتمع العراقي فيستغلون روحانية المناسبات فيستعطفون أهل الخير بممارسة التسول ، بعضهم مدفوعا بحكم الحاجة ، والبعض الأخر يتخذ التسول مهنة دائمة له. وقد ركزت هذه الدراسة على الاثار السلبية لظاهرة تسول الاطفال في مدينة الديوانية ، من منطلق أنهم من أكثر الفئات التي يتعاطف معها المجتمع ،فضلا عن الاجراءات القانونية المخففة التي تتخذ ضدهم، مما يؤدي إلى تزايد هذه الظاهرة.

ومن هنا تهدف هذه الدراسة للتعرف على حجم هذه الظاهرة ، وتوزيعهامكانياً ، والعوامل المختلفة التي تقف خلف انتشارها . إضافة إلى ربط هذه الظاهرة بالعديد من الظروف والعوامل التي ساهمت بتفاقم هذه الظاهرة ضمن إطارها الاجتماعي.

اولاً/ الإطار النظري للبحث

١/ مشكلة البحث:- تتمثل مشكلة البحث بالآتي :

أ- ماهي اهم الاثار السلبية لظاهرة تسول الاطفال في مدينة الديوانية ؟

ب-هل تتباين ظاهرة التسول في مدينة الديوانية بحسب الاحياء المدروسة ؟

٢- فرضية البحث:-

لقد تباينت ظاهره التسول في منطقة الدراسة بحسب احيائها ، وكان لها اثار اقتصادية واجتماعية ونفسية على سكانها .

٣- هدف البحث :-

يهدف البحث الى دراسة الاثار السلبية لظاهرة التسول للاطفال في منطقة الدراسة من خلال البحث عن هذه الظاهرة التي اخذت بالانتشار وخاصة بعد عام ٢٠٠٣ نتيجة لما خلفه الاحتلال من قتل وتهجير وتيتيم العديد من الأبناء وزيادة نسبة البطالة .

رابعاً// منهج البحث :-

تم الاعتماد على المنهج العام في الجغرافية القائم على التحليل والتوزيع والربط. وكذلك تم استخدام الدراسة الميدانية من خلال توزيع استمارة استبانة وبصورة عشوائية على بعض المتسولين وذلك لصعوبة إحصاء واختيار عينة للدراسة.

خامساً// الحدود المكانية والزمانية للدراسة :

تتحدد منطقة الدراسة مكانياً بمدينة الديوانية الواقعة عند تقاطع دائرة عرض(َ٣١,٥٩ْ) شمالاً مع خط طول(َ٤٤,٥٥ْ) شرقاً ، مّما أكسبها موقعاً وسطياً في منطقة الفرات الأوسط ، فهي تحتل المركز الإداري لمحافظة القادسية التي تتكون من أربعة أقضية و خمسة عشرة وحدة إدارية صغيرة (ناحية)، خريطة (١) ، اما الحدود الموضوعية للبحث فقد ضمت الاحياء الفقيرة التي ينتشر فيها المتسولين فقط.

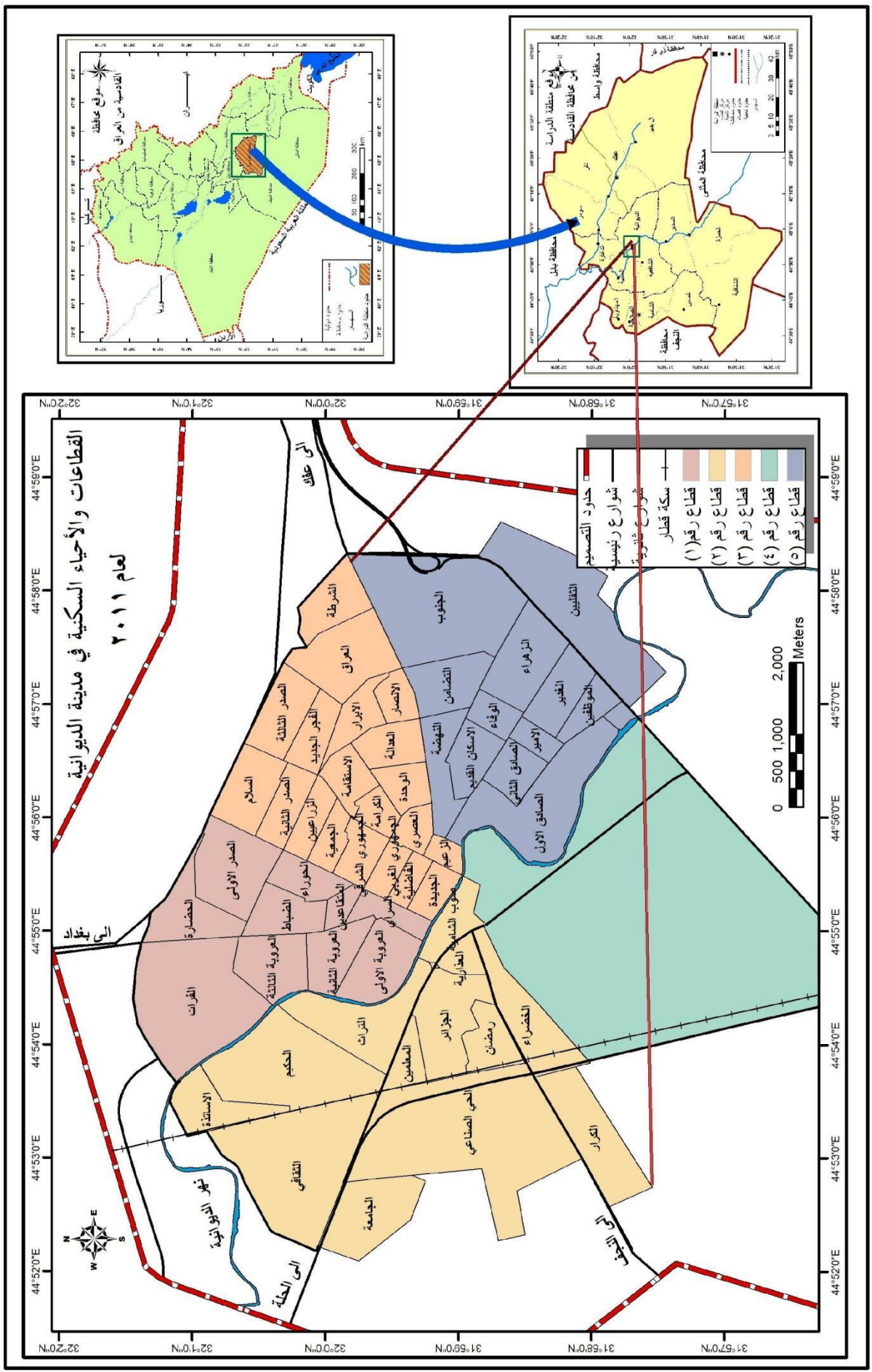

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على : ١) الهيأة العامة للمساحة ، خريطة محافظة القادسية الإدارية بمقياس ١: ٥٠٠٠٠٠، بغداد ، ٢٠٠٠.
٢) المرئية الفضائية لمدينة الديوانية الملتقطة سنة ٢٠١١ . ٣) خريطة التصميم الأساس لمدينة الديوانية من عام ١٩٧٤ ولغاية ٢٠٠٠

ثانياً/ مفهوم التسول واسبابه

ان ظاهرة الفقر التي يعاني منها الكثير من مناطق مدينة الديوانية تؤدي الى ارتفاع عدد الأطفال المتسولين في المناطق فالكثير من هولاء الأطفال ينتمون الى اسر فقيرة . ومشكلة التسول احدى الظواهر الاجتماعية السيئة التي برزت داخل المجتمع الديواني بشكل خاص وفي جميع المحافظات العراقية بشكل عام .[١]

أسباب التسول

تختلف وتتعقد أسباب انتشار ظاهرة التسول سواء على المستوى العالمي او العربي عموما والعراق بشكل خاص ، ولعل ابرز أسباب التسول هي:

١. **الفقر**: يقصد به عدم القدرة للوصول إلى الحدّ الأَدنى من الاحتياجات المهمة المادية كالطعام والسكن والملبس ووسائل التعليم والصحة ...وحاجات غير مادية مثل حق المشاركة والحرية الانسانية والعدالة الإجتماعية .[٢] . ووفقاً للمؤشرات الأَساسية في وصف وتفسير الحرمان الذي يعد حصيلة تفاعل هذه الميادين وهي دليل التعليم ، ميدان الصحة ، دليل السكن ، دليل محيط السكن ، دليل وضع الأُسرة الاقتصادي ، دليل مستوى المعيشة.[٣] وفي ضوء هذه المؤشرات سجُّلت محافظة القادسية عموماً الترتيب (١٦) في ترتيب محافظات العراق لنسب الحرمان من الحاجات الأَساسية وبهذا تكون المحافظة من المحافظات الاكثر حرماناً وفقراً [٤] وهذا بدوره انعكس على جميع وحداتها الإدارية ومن بينها مدينة الديوانية لذلك يعد الفقر من بين اهم عوامل انتشار ظاهرة التسول بالمجتمعات بما فيها مجتمع الديوانية .وفي منطقة الدراسة فقد بلغت نسبة ممن يعانون من سوء الحالة الاقتصادية للاسرة (٢٢,٤%) من مجموع حجم العينة اما ممن لديهم راتب الرعاية الاجتماعية وغير كافي للمعيشة فقد بلغت نسبتهم (١٥,٥%) من مجموع حجم العينة جدول (١) والشكل (١) وبالرغم من ذلك فهم يقنعون بكل ما يسد رمقهم وان ارتفاع الأسعار خاصة فيما يخص الحاجات الأساسية يكون سببا في التسول من اجل سد رمق العيش اذ ان المتسولون هم عاطلون عن العمل في المدينة.

جدول (١) التوزيع العددي والنسبي لأسباب تسول الاطفال في مدينة الديوانية لعام ٢٠٢٢

سوء الحالةالاقتصادية للاسرة		عدم حصولك على عمل		الراتب لايكفي		لانك من الغجر		لانك من النازحين		تعاطف المجتمع معك		ضعف الاجراءات القانونية		المجموع	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١٣	٢٢,٤	٧	١٢,٢	٩	١٥,٥	٦	١٠,٤	٥	٨,٦	٨	١٣,٧	١٠	١٧,٢	٥٨	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية

٢. **البطالة:** تعدُّ مشكلة البطالة أَحد المشكلات الكبيرة التي تواجه معظم دول العالم على حدٍ سواء المتقدمة والنامية ، مع وجود اختلافات جوهرية في الأَسباب والنتائج .[٥] في هذا الصدد تواجه دول العالم هذه المشكلة مهما كانت مستويات تقدمها ، ومهما اختلفت انظمتها الإجتماعية والإقتصادية والسياسية.[٦] وتعتبر البطالة من اكثر العوامل المؤدية للتسول لكونها لاتعتمد على الجهد في الحصول على المال.[٧] ولقد بلغت نسبة السكان العاطلين عن العمل لعام ١٩٩٧ في مركز قضاء الديوانية (١٤,٦%) .[٨] اما في عام ٢٠١٩ فقد ارتفعت النسبة لتبلغ (٢٨,٦%) .[٩] وقد بلغت نسبة العاطلين عن العمل واللذين لايستطيعون الحصول عليه ضمن مجتمع الدراسة (١٢,٢%) .

شكل (١) التوزيع النسبي لأسباب تسول الاطفال في مدينة الديوانية لعام ٢٠٢٢

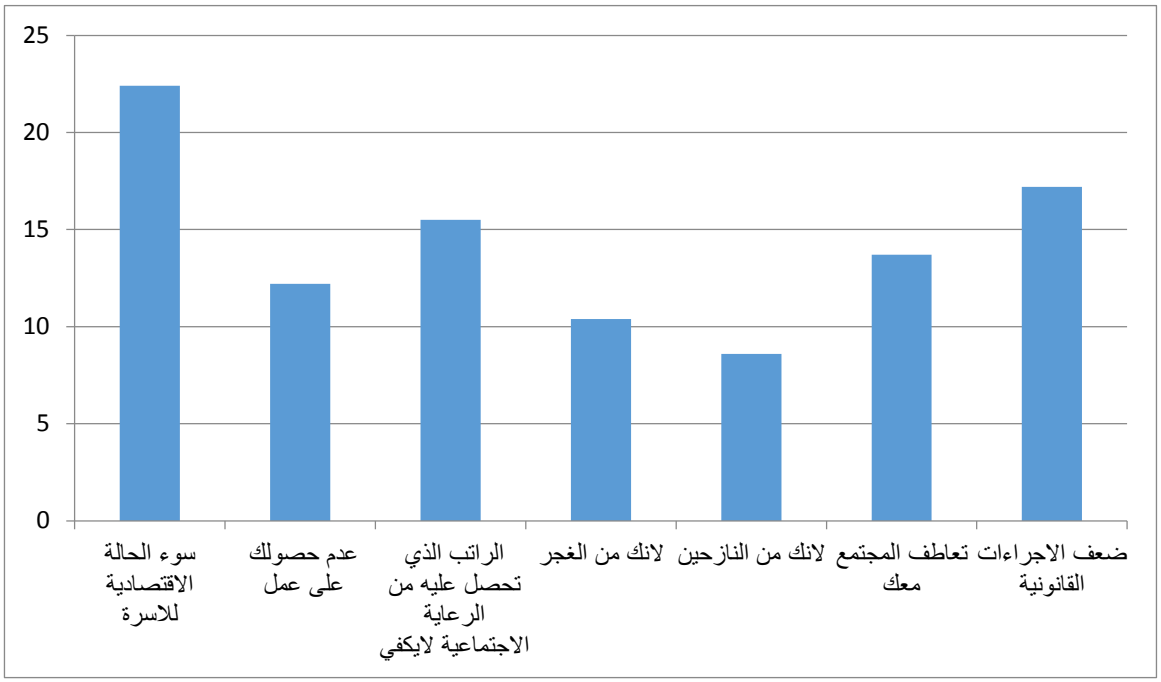

المصدر: جدول (١)

٣. **ضعف الدخل وكبر حجم الاسرة:** تعد الاسرة ضعيفة الدخل وكبيرة الحجم من اكثر الاسر عرضة لظاهرة التسول فهي مع ضعف الدخل وكبر الحجم لا تستطيع تلبية مختلف حاجيات الاسرة التي تختلف وتتنوع.(١٠)

٤. **التفكك الاسري:** يعد التفكك الاسري من من الاسباب المهمة التي تشجع على ظاهرة التسول اذ تزداد المشاكل العائلة وبالتالي تتصدع البنية العائلية اذ يتعرض الأطفال للتشرد .وخصوصاً الاسر الغجرية التي تعاني من العديد من المشاكل الاجتماعية وخصوصاً اهمال الاطفال لذلك نجد اغلب هؤلاء الاطفال هم من الغجر اذ بلغت نسبتهم (١٠,٤%) .من مجموع حجم العينة .وان تعاطف المجتمع مع هذه الشريحة كان له دور في انتشار هذه الظاهرة اذ شكل نسبة (١٧,٢%) .

ثالثاً/ التوزيع الجغرافي لظاهرة التسول في مدينة الديوانية

لقد تباينت ظاهرة تسول الاطفال في مدينة الديوانية وبحسب الاحياء المدروسة وكان لذلك العديد من الأسباب والدوافع الجدول رقم(٢) والشكل (٢) ان هناك تباين في نسبة المتسولين في المدينة اذ بلغت اعلى نسبة لهم في احياء (النهضة ، الوحدة ، السراي ، الصادق الأول ، الصناعة والفرات) وبلغت على التوالي (٥.١% ، ٥.١% ، ٥.١% ، ٦.٨% ، ٨.١% ، ٨.٦%) ويرجع ذلك الى كون تلك المناطق من المناطق الأكثر فقرا في المدينة وكذلك كون تلك المناطق مزدحمة بالسكان اما ادنى نسبة لظاهرة التسول فقد تركزت في حي الزوراء (١.٧%) واغلب المتسولين هم من الغجر بالدرجة الأولى ثم النازحين بالدرجة الثانية .

جدول رقم (٢)

التوزيع الجغرافي لظاهرة التسول في مدينة الديوانية لعام ٢٠٢٢

اسم الحي	العدد	النسبة
الغدير	٢	٣.٤
الصادق الأول	٤	٦.٨
الصادق الثاني	٢	٣.٤
التراث	٤	٦.٨
الثقافي	٢	٣.٤

الأمير	٢	٣.٤
الثقلين	٢	٣.٤
الزوراء	١	١.٧
الزهراء	٢	٣.٤
السلام	٢	٣.٤
المعلمين	٥	٨.٦
الصناعة	٢	٣.٤
الحكيم	٢	٣.٤
الكرار	٢	٣.٤
الخضراء	٣	٥.١
النهضة	٥	٨.٦
الفرات	٣	٥.١
الوحدة	٢	٣.٤
الأنصار	٢	٣.٤
الابرار	٢	٣.٤
العراق	٣	٥.١
السراي	٢	٣.٤
المتقاعدين	٢	٣.٤
	٥٨	%١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية

شكل رقم (٢)

التوزيع النسبي لظاهرة التسول في مدينة الديوانيةلعام ٢٠٢٢

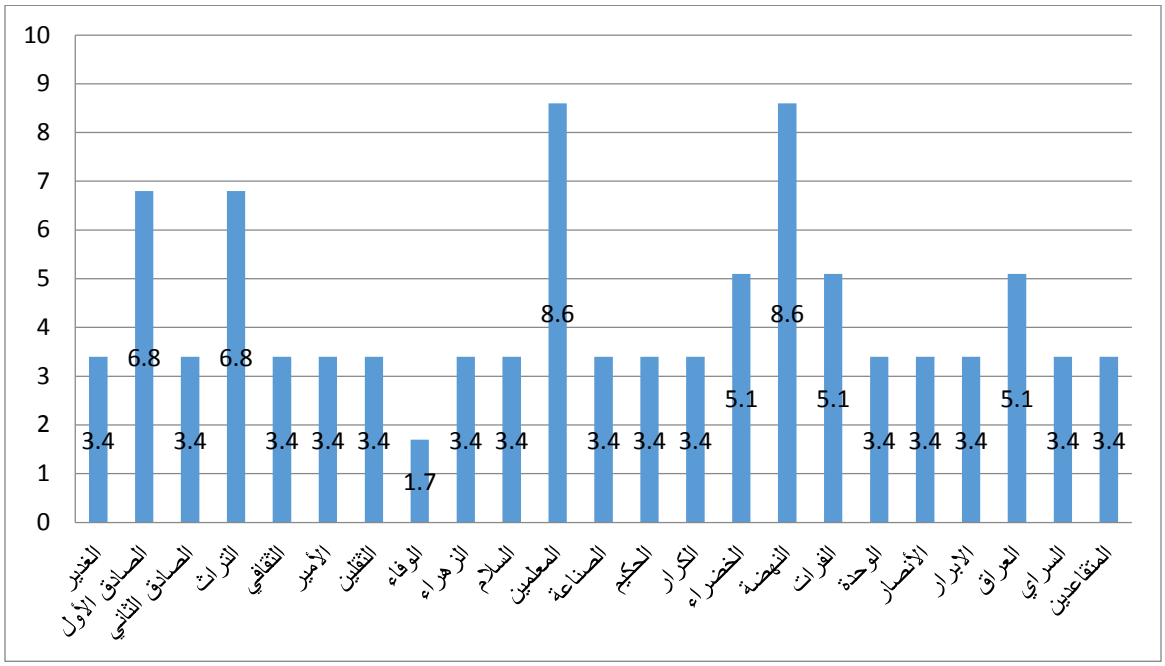

المصدر: جدول رقم (٢)

رابعاً/ اثار التسول

هنالك عده اثار للتسول بصوره عامه وهي اثار اجتماعية واقتصادية ونفسية وسيتم توضيحها كالاتي:

١- الاثار الاجتماعية للتسول :

تعدالاثار الاجتماعية ذات تاثير على ظاهرة التسول فالتسول هو احد نتائج فقر ومن مسبباته ويشترك في الكثير من مواصفاته الا ان الفرق يكون واضحا بين الفقر كحالة يتعرض الفرد بين انخفاض مستوى المعيشة وصعوبة معالجتها بسبب العجز المادي ويبين التسول في استفادته من استغلال الفقر كمهنه تدر عليه ايرادا منظما ومستمرا . وقد فشلت اكثر الإجراءات الأمنية في الحد من هذه الظاهرة وكثيرا ما تتعرض اغلب الظواهر الطارئة الى موقف مضاد من قبل افراد المجتمع الواحد ولا سيما المجتمعات المحافظة وقد تحتاج مدة زمنية طويلة حتى يتم اعتمادها من قبل الاخرين وتحظى بتعاطف ومساعدة كبيرة من قبل المنظمات الإنسانية والحكومية والافراد ويعد شكلا من اشكال الفقر . [١١]وهو ما أدى الى إشكالية في الخلط بين مفهومي الفقر

والتسول فما يعيشه الفقير ان الضوابط ينتمي اليها المتسول بعيده عن ما هي عليه عند الفقير، ومن اهم الاثار الاجتماعية هي تعاطي المخدرات من قبل العديد من هؤلاء الاطفال المتسولين في الشوارع وبالتالي الادمان عليها ،وقد بلغ عدد المراجعين لبعض المدمنين الى شعبة الامراض النفسية والعصبية في مستشفى الديوانية العام حوالي (٤٥) مراجع وعدد اللذين تماثلوا للشفاء بلغ (١١) مراجع .[١٢] وقد بلغ عدد القضايا حسب موقف مديرية مكافحة ادمان المخدرات في مدينة الديوانية اذ بلغ عدد قضايا المخدرات (٣٤٤) قضية اما الموقفين فقد بلغ عددهم (٢٨٨) موقوف اغلبهم في تهمة بيع حبوب المخدرات وتعاطيها .[١٣] وعلى العموم بلغ عدد الاطفال المتعاطين للمخدرات وبحسب الدراسة الميدانية (١٨) طفل ضمن احياء (الجمهوري الشرقي ، وصوب الشامية، وحي النهضة) واغلبهم من الذكور .

٢- الاثار الاقتصادية

اكدت الكثير من البحوث ان العوامل الرئيسية للتسول هي عوامل اقتصادية وان هدف المتسولين يسير وفق تنظيم المنفعة الاقتصادية واكد بعض علماء الاجتماع ان الشخص الذي ليست لديه ضوابط يمكن ان يلجا للتسول السلبي وليست بالضرورة ان يكون المتسول فقيرا ويؤكدون على الحاجة المؤقتة التي دعت المتسول للطلب من الناس ، وساهم هذه الحاجة بإزالة الحواجز الاجتماعية وكذلك عدم وجود فرص عملا اثر على ارتفاع عدد المتسولين بل ان استمرار عدم الاعمل والكسل شجع على التسول اذ ان التسول هو عملية الحصول على المال من غير جهد ولا مشقة ولا عناء.[١٤] فاصبح المتسول لايكتفي بتغطية احتياجاته فقط بل وبتوفير المزيد من الموارد المالية .

٣- الاثار النفسية

يؤكد بعض العلماء والأطباء ان المتسول ليس مريضا نفسيا وانه لا علاقة للمرض بالتسول وانما لهذه الظاهرة أسباب عديده ومن بينها الفقر كما ان المتسول في هذه الحالة يذل نفسه اذ يصاب بحال من الذل لأنه لا يأخذ حاجته من الاخرين الا بعد احتقارهم وازدرائهم له لذلك سيصاب بالذل والهوان واصبح سجيته لا يستطيع ان يعيش الا في هذا الجو من الهوان وغالبا ما تكون للمتسول عاهات يتعايش معها كحقيقة واقعية ومقبولة وتكون متلبسة بشخصيته ومن خلالها يمكنه ممارسة نشاطه اليومي وفي مقدمتها عمله الذي يختاره ودائما ما يكون متوافقا مع عاهته ، استطاع الكثير من هؤلاء تسخير عاهاتهم في التسول ومن اهم الأسباب التي جعلتهم يتسولون أيضا هو التهميش والإهمال من خلال الاعتقاد بعدم اهميتهم في المجتمع .[١٥]

الاستنتاجات

١- تباين ظاهرة تسول الاطفال بحسب الاحياء السكنية المشمولة بالدراسة اذ بلغت اعلى نسبة ضمن احياء (النهضة والوحدة والسراي والصادق والصناعة والفرات)

٢- ظهرت مجموعة من الاسباب كان لها دور في انتشار هذه الظاهرة في المدينة ومنها الفقر والبطالة والتفكك الاسري والحرمان في الميادين الاساسية .

٣- كان هناك عدة اثار لظاهرة التسول تمثلت بالاثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية .

٤- تعاطي المخدرات من قبل بعض الاطفال المشمولين بالعينة ضمن الاحياء المقصودة وبلغ عددهم (١٨) طفل ضمن احياء الجمهوري وصوب الشامية وحي النهضة .

التوصيات

١- تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في الدعم المادي والمعنوي للاهتمام بهذه الظاهرة مع ضرورة تفعيل الدور الرقابي لها من خلال متابعة الاطفال العاملين والمتسولين .

٢- تفعيل دور الرعاية الاجتماعية لدعم اسر الاطفال المتسولين .

٣- دور الاعلام في الحد من انتشار ظاهرة تسول الاطفال في المدينة كونها تشير الى سوء حالة المجتمع وهي ظاهرة غير مقبولة .كذلك دوره في توعية الاطفال والشباب بخطورة تعاطي المخدرات وضررها الهائل على المجتمع والاسرة .

٤- سن قوانين صارمة بحق من يتاجر او يتعاطى المخدرات ومحاسبتهم وفق القوانين .

الهوامش

(١) احمد جبري ، التسول في العراق مهنة يديرها متعهدون محترفون تدر أرباحا يعتاش عليها مئات الأطفال والشيوخ والنساء https//www.amaniordan.org/a.news/wnviewe.ehp2artt1).

(٢) طلعت مصطفى الروجي ، ظاهرة الانحراف بين التبرير والمواجهة ، ط٥ ، القاهرة، دون تاريخ ، ١٩٩٢ ، ص١١٤.

(٣) الفقر بين الانتشار والمعالجة ، علي الطالقاني ، شبكة النباء المعلوماتية / http:// www . ann abaa . org nbanews/ 66/ 514. Htm.

(٤) انتظار ابراهيم الموسوي ، ((الابعاد الجغرافية لمشكلة الفقر في مدينة الديوانية))، مجلة اداب المستنصرية ، العدد (٦٥) ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٤، ص٩.

(٥) حسين عباس حسين الشمري ، عبد الجاسم عباس علي ، تحليل اثر النمو الاقتصادي في تغير معدلات البطالة للبلدان العربية ومنها العراق للمدة (١٩٩٠-٢٠١١)، مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية ، المجلد (١٦)، العدد(٣)، ٢٠١٤، ص١٨٤.

(٦) حسين عبد الحميد احمد رشوان، المشكلات الاجتماعية –دراسة في علم الاجتماع التطبيقي ، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٠، ص٢٢٠-٢٢١.

(٧) عبد الله غانم ، أسباب جنوح الاحداث في مدينة الرياض ،جامعة نايف للعلوم الأمنية ، كلية الدراسات العليا ، قسم العلوم الاجتماعية ،الرياض، ٢٠٠٠.
http://www.muraa-zuriekat.com/sechrity-sciences

(٨) هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ ، محافظة القادسية ، جدول رقم (٣٣) .

(٩) الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٩

(١٠) احمد الغراوي، ما اثر التفكيك الاسري على المجتمع ، HTTP://www.radiodijla.com .

(١١) –شعبة الامراض النفسية والعصبية في مستشفى الديوانية العام ، وحدة المتابعة .

(١٢) مديرية مكافحة ادمان المخدرات ، محافظة القادسية .

(١٣) ابتسام علام ، الجماعات الهامشية دراسة انثريولوجية لجماعات المتسولين في مدينة القاهرة ،مركز الجون والدراسات الاجتماعية جامعة القاهرة ،٢٠١٠، ص٤٧

(١٤) قاسم عبود الدباغ ، اثر التسول في انحراف الأطفال في العراق ، حمله دراسات اجتماعية ، العدد(٢٦)، ٢٠١١،ص٣٥

(١٥) ريم عبد الوهاب إسماعيل، ظاهرة تسول الأطفال دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الموصل، مصدر سابق ، ص١٨٩.

الملحق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الاداب

قسم الجغرافية

استبيان خاص بالبحث الموسوم (الآثار السلبية لآنتشار ظاهرة التسول عند الاطفال في مدينة الديوانية ـ دراسة في الجغرافية الاجتماعية). تهدف هذه الاستمارة الى جمع البيانات الخاصة بالبحث على ان هذه البيانات لا تستخدم إلا لأغراض هذا البحث العلمي ولا حاجة لذكر الأسماء لذا نرجو الاجابة عن الاسئلة المدونة بشكل واضح وتكون الاجابة بعلامة (✓) في المكان المناسب .

١- اسم الحي السكني .....

٢- جنس رب الاسرة .....

٣- العمر : .....

٤- هل الاب على قيد الحياة .....

٥- عدد افراد اسرتك .....

٦- التحصيل الدراسي : امية ..... يقرا ويكتب ..... ابتدائية .....متوسطة .....

٧- مهنة رب الاسرة : موظف حكومي ..... كاسب .....عسكري ..... لايعمل .....

٨- هل تتسول بسبب: سوء الحالة الاقتصادية للاسرة .....عدم حصولك على عمل ..... الراتب لايكفي ..... لانك من الغجر .....تعاطف المجتمع معك ..... ضعف الاجراءات القانونية .....

٩- هل تتناول الحبوب المخدرة .....

المصادر والمراجع:

١- احمد جبري ، التسول في العراق مهنة يديرها متعهدون محترفون تدر أرباحا يعتاش عليها مئات الأطفال والشيوخ والنساء https//www.amaniordan.org/a.news/wnviewe.ehp2artt1).

٢- انتظار ابراهيم الموسوي ، ((الابعاد الجغرافية لمشكلة الفقر في مدينة الديوانية))، مجلة اداب المستنصرية ، العدد (٦٥) ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٤.

٣- احمد الغراوي، ما اثر التفكيك الاسري على المجتمع ، HTTP://www.radiodijla.com .

٤- ابتسام علام ، الجماعات الهامشية دراسة انثريولوجية لجماعات المتسولين في مدينة القاهرة ،مركز الجون والدراسات الاجتماعية جامعة القاهرة ،٢٠١٠.

٥-حسين عباس حسين الشمري ، عبد الجاسم عباس علي ، تحليل اثر النمو الاقتصادي في تغير معدلات البطالة للبلدان العربية ومنها العراق للمدة (١٩٩٠-٢٠١١)، مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية ، المجلد (١٦)، العدد(٣)، ٢٠١٤.

٦-حسين عبد الحميد احمد رشوان، المشكلات الاجتماعية -دراسة في علم الاجتماع التطبيقي ، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٠.

٧- شعبة الامراض النفسية والعصبية في مستشفى الديوانية العام ، وحدة المتابعة .

٨- طلعت مصطفى الروجي ، ظاهرة الانحراف بين التبرير والمواجهة ، ط٥ ، القاهرة، دون تاريخ ، ١٩٩٢.

٩- عبد الله غانم ، أسباب جنوح الاحداث في مدينة الرياض ،جامعة نايف للعلوم الأمنية ، كلية الدراسات العليا ، قسم العلوم الاجتماعية ،الرياض، ٢٠٠٠.

http://www.muraa-zuriekat.com/sechrity-sciences

١٠- الفقر بين الانتشار والمعالجة ، علي الطالقاني ، شبكة النباء المعلوماتية http:// www . ann abaa . org / nbanews/ 66/ 514. Htm.

١١- قاسم عبود الدباغ ، اثر التسول في انحراف الأطفال في العراق ، حمله دراسات اجتماعية ، العدد(٢٦)، ٢٠١١.

١٢- مديرية مكافحة ادمان المخدرات ، محافظة القادسية .

١٣-هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ ، محافظة القادسية ، جدول رقم (٣٣).